



العنوان: مصر تعزز قدراتها في تصميم وصناعة الإلكترونيات
المصدر: جريدة الوفد
التاريخ: ٢ مايو ٢٠٢٣

أطلقت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات برنامج «التأهيل من أجل التوظيف» بالتعاون مع الشركات العاملة في مجالات تصميم أشباه الموصلات والأنظمة المدمجة وإنتاجها وتطويرها، بهدف زيادة أعداد المواهب والكوادر المؤهلة للعمل في الشركات المحلية أو العالمية المتخصصة في مجال تصميم الإلكترونيات وتصنيعها.

أكد الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن الدولة المصرية تسعى إلى تعزيز قدراتها ومكانتها في هذه صناعة الإلكترونيات، لأنها تحظى بالعديد من المزايا التنافسية في مجال خدمات القيمة المضافة وتصميم وتصنيع الإلكترونيات الأمر الذي يمثل حافزًا لعدد من كبرى الشركات العالمية العاملة بهذه الصناعة للاستثمار في مصر.

أشار طلعت إلى حرص وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على تهيئة المناخ الملائم لدعم وتنمية هذه الصناعة المهمة في إطار المبادرة الرئاسية «مصر تصنع الإلكترونيات» التي تستهدف توطین صناعة الإلكترونيات وجعلها إحدى أهم الدعائم الأساسية لنمو الاقتصاد المصري.

أضاف طلعت أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لديها استراتيجية لبناء القدرات الرقمية لتوفير الكوادر والكفاءات لدعم صناعة تكنولوجيا المعلومات والإلكترونيات؛ لافتًا إلى أنه يتم إنشاء مركز للإبداع الرقمي بمدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة بهدف توفير بيئة متكاملة لصناعة تصميم وتطوير الدوائر والنظم الإلكترونية بما يضمنه من معامل متطورة، وأكاديمية للتدريب وحاضنة تكنولوجية للشركات الناشئة العاملة في مجال تصميم الدوائر والأنظمة الإلكترونية.

ويأتي البرنامج في إطار مبادرة «مصر تصنع الإلكترونيات» التي أطلقت في عام ٢٠١٨ وتُنفذ تحت رعاية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتهدف إلى جعل صناعة الإلكترونيات إحدى الدعائم الرئيسية للنمو الاقتصادي.

من المقرر أن تكون مبادرة مصر تصنع الإلكترونيات مساهما رئيسيا في مضاعفة الصادرات المصرية، وخفض واردات الأجهزة الإلكترونية والكهربائية إلى السوق المحلية، وتوفير مئات الآلاف من فرص العمل للباحثين والمهندسين والفنيين المهرة والعمال.

تركز المبادرة على نطاقين رئيسيين، الأول هو التصميم والإنتاج المتفوقين للدوائر والأنظمة الإلكترونية ذات القيمة المضافة العالية والمدعومة بمستوى عال من الدعم الفني، والثاني هو إنشاء صناعة تصنيع إلكترونيات كثيفة العمالة.

كما نجحت القيادة السياسية في تحويل مصر إلى مركز إقليمي لإنتاج وتصنيع وتصدير الخدمات الرقمية في الشرق الأوسط وأفريقيا، فقد دعا الرئيس عبدالفتاح السيسي الشركات العالمية للتواجد في مصر والتصنيع المحلي وتوطين الصناعة من خلال رعايته وتبنيه للمبادرة الرئاسية مصر لتصنيع الإلكترونيات، وبالفعل هناك ثلاث من أكبر الشركات العالمية المصنعة على أراضي مصر وهي سامسونج وفيفو ونوكيا.

وقد وقعت شركة HMD Global Oy ، المرخص لها حصريا لهواتف نوكيا، اتفاقية تعاون مع شركة اتصالات للصناعات المتطورة في مصر، وتهدف الاتفاقية إلى إنتاج مليون جهاز محمول من طرازات مختلفة، سواء الهواتف العادية أو الهواتف الذكية خلال العام الجاري. إلى جانب مضاعفة الإنتاج خلال الفترة المقبلة.

تستهدف إيتيدا من البرنامج سد الفجوة بين العرض والطلب من خلال بناء مجموعة من المهارات والكوادر القادرة على الالتحاق بسوق العمل، خاصة في شركات تصميم الإلكترونيات، إذ تسعى الهيئة إلى جذب المزيد من الشركات العالمية إلى السوق المصري وتشجيع الشركات العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات على زيادة حجم أعمالها، وخلق المزيد من فرص العمل في قطاع تكنولوجيا المعلومات، فضلاً عن زيادة حجم الصادرات الرقمية المصرية، التي بلغت قيمتها ٤,٩ مليار دولار في عام ٢٠٢٢.

تحصل الشركات المشاركة في البرنامج على التمويل المُقدم من الهيئة بحسب نسبة التوظيف من إجمالي المُتدربين، إذ يتم تحديد التمويل بناءً على التوظيف. ويسمح البرنامج للشركة أن تكون مُمثل (تَنُوب) عن مجموعة من الأعضاء في التخصص المشار إليه، كما يقبل البرنامج مقدمي خدمات التدريب، الذين يؤهلون الكوادر للشركات الشريكة في مجالات تصميم أشباه الموصلات والأنظمة المدمجة وإنتاجها وتطويرها.

تمتع مصر بالعديد من المزايا التنافسية التي تجعل منها مقصدًا جاذبًا لإنشاء مراكز لتصدير خدمات التصميم الإلكتروني والأنظمة المدمجة وخدمات القيمة المضافة، كما يعمل في مصر ما يزيد على ١٥ شركة عالمية و ٤٠ شركة محلية متخصصة في مجالات تصميم الإلكترونيات والأنظمة المدمجة وتطوير الدوائر المتكاملة وأشباه الموصلات واختبار برمجيات الرقائق الإلكترونية، وتقوم تلك الشركات بتصدير خدماتها للخارج.

جدير بالذكر أن التحالف العالمي لأشباه الموصلات كان قد أعلن في سبتمبر الماضي عن إنشاء وحدة أعمال إقليمية في مصر GSA Egypt في ضوء ما تتميز به مصر من قاعدة عريضة من المهارات، كما تُعد بوابة لمختلف الأسواق وقارة أفريقيا، وكذلك في إطار خطط التحالف التوسعية لضم قادة صناعة أشباه الموصلات والبرمجيات والحلول والأنظمة والخدمات.

كما أقامت عدة شركات متعددة الجنسيات مقرات لها ومراكز للبحث والتطوير في مصر، منها STMICROELECTRONICS و Siemens EDA و Mixel و ADI و Goodix و TeLink و Valeo و T&S و Luxoft و eInfochips و MediaTeck.